

التضامن مع قناة الميادين!

من قبل مناصري التيار الشيوعي الثوري الدولي في اليمن، 15/11/2015، www.thecommunists.net

كمحاولة لطمس الحقائق وتزييف الواقع قامت رجعية آل سعود بإيقاف بث قناة الميادين عبر قمر عربسات بشكل مفاجئ غير مبرر كذلك حجب موقع القناة الرسمي داخل السعودية.

ليست هذه هي المرة الأولى للطبقة الحاكمة السعودية في ارتكاب شيء كهذا، ومن معرفتنا للأنظمة العربية لن تكون الأخيرة. وقد حاولت هذه الدول الرجعية إسكات كل تلك القنوات التي تظهر حقيقة ما يجري في اليمن، وفلسطين، وكذلك المملكة العربية السعودية وإسرائيل.

ومن المفارقات، أن الطبقة الحاكمة في المملكة العربية السعودية تبرر تدخلاتها في سوريا واليمن من خلال الزعم بأنها تقاتل من أجل "الديمقراطية" و "الحرية". ولكن إذا نظرنا إلى المملكة العربية السعودية يمكن أن نرى بشكل واضح للغاية، كم هي "ديمقراطية" هؤلاء الملوك والأمراء الفاسدين الذين يحكمون بها شعوبهم.

نحن كيميئين قدميين نشكر قناة الميادين لتغطيتها الإيجابية لقضيتنا العادلة. وقفت هذه القناة الى جانب الشعب المضطهد في اليمن منذ بداية العدوان وقبله. نعلن تضامننا مع قناة الميادين وطاقمها! عليهم أن يعلموا بأن محاولة إسكات صوتهم من قبل عصابة حقيرة كآل سعود لهُو شرف لقناة الميادين كدليل على تقدمها في طريق الحقيقة والوقوف الى جانب المظلومين.

كاشتراكيين ثوريين وأنصار لل RCIT نفهم بأن تضامننا مع قناة الميادين هو جزء من نضالنا من أجل الثورة اليمنية. ان بلادنا تتعرض للهجوم من قبل عصابة آل سعود التي تقتل بلا رحمة الآلاف من الناس. وكما وضحت ال RCIT في بيانات ووثائق مختلفة، تدعم بالكامل نضال الشعب اليمني ضد عدوان الملك سلمان وخادمه المطيع هادي. إننا نستنكر دعم القوى الامبريالية الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا) وكذلك إسرائيل للعدوان السعودي.

ونحن ندعو لدعم المقاومة التي تقودها حاليا حركة الحوثي رغم نقدنا لهذه الأخيرة كقوة إسلامية برجوازية صغيرة. ونحن نعتبر التحالف مع الطاعى السابق علي عبدالله صالح بأنه خطأ رهيب يسيء الى أهداف الثورة اليمنية الثانية ويشكل عتبة خطيرة لانتصارها. الثورة اليمنية لا يمكن لها أن تنتصر إلا إذا قام العمال والفلاحين بتنظيم أنفسهم بشكل مستقل في مجالس العمل والمليشيات الشعبية.

غسان بن جدو، رئيس قناة الميادين، وضح في تصريح له: (هل هي مصادفة أن القرار يأتي مع اندلاع الانتفاضة وفتح قناة الميادين هواءها لها؟)، (تعرضت القناة لضغوط من قبل جهات طلبت عدم تغطية الحرب على اليمن) ...